CONFÉRENCE DES NATIONS UNIES POUR LE COMMERCE ET LE DÉVELOPPEMENT (CNUCED)

UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT (UNCTAD)

بيان صحفي

حظر

لا يسمح باقتباس محتويات هذا البيان الصحفي والتقرير المتصل به أو تلخيصها في وسائط الإعلام المطبوعة أو المرئية والمسموعة أو الإلكترونية قبل يوم **6 تشرين الثاني/نوفمبر 2007، الساعة 17/00 بتوقيت غرينيتش.**

UNCTAD/PRESS/PR/2007/044*
6 November 2007
Original: English

التقدم والتحسن والتأخر في الأداء في مجال التجارة والتنمية - نتائج الطبعة الجديدة التي أصدرها الأونكتاد لمؤشر التجارة والتنمية

تبين نتائج مؤشر التجارة والتنمية بصيغته المنقحة أن الولايات المتحدة تحتل مكان الصدارة، تليها ألمانيا والدانمرك والمملكة المتحدة؛ وتحتل سنغافورة، الحاصلة على أعلى درجة ضمن البلدان النامية، المركز الخامس

تشير الدراسة السنوية للأونكتاد إلى أن الولايات المتحدة لا تزال تجمع أفضل المواصفات الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية والتوجيهية للمشاركة في التجارة العالمية والاستفادة منها ولاستخدام الفوائد المكتسبة لرفع مستوى المعيشة، وذلك رغم ما واجهه البلد خلال الفترة القصيرة الماضية من صعوبات اقتصادية واجتماعية اقترنت باختلالات في الاقتصاد الكلي وبانخفاض قيمة الدولار وأزمة سوق الإسكان.

وحصلت سنغافورة، المصنفة الخامسة عالمياً، على أعلى درجة في صفوف البلدان النامية في عام 2006. وهي أيضاً البلد النامي الوحيد المصنف ضمن الـ 20 الأوائل. واحتلت جمهورية كوريا والصين وماليزيا وتايلند المراكز 21 و25 و27 و29، على التوالي. واحتلت جنوب أفريقيا (المصنفة 47) وموريشيوس (المصنفة 50) أعلى المراكز في صفوف الدول الأفريقية. وتنتمي البلدان المصنفة في المراكز العشرين الأخيرة في ترتيب مؤشر التجارة والتنمية إلى فئة أقل البلدان نمواً أو إلى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء. وتمكنت سبعة بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية - جنوب شرقي أوروبا ورابطة الدول المستقلة، بما فيها الاتحاد الروسي - من تحسين أدائها مقارنة بعام 2005. وسُجِّلت أعلى نسبة تحسن في رومانيا، تليها أذربيجان وألبانيا.

(1)، الصادر هذا اليوم، استعراض للمؤشر وتوضيح مفصل لـه. ومؤشر التجارة والتنمية هو استعراض شامل للأداء العالمي في مجالي التجارة والتنمية، يدمج معظم العوامل والمؤشرات الرئيسية التي تؤثر في التجارة والتنمية في كافة البلدان النامية منها أو المتقدمة. وقد صُمِّم المؤشر كي يوفر أداة ابتكارية للتحليل وقياس الأداء تسمح بتقييم السياسات التجارية في تفاعلها مع الاستراتيجيات الإنمائية على الصعيد الوطني بغية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتزنة في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وتدل النتائج التي أفرزها المؤشر، والصادرة بجنيف اليوم، على الواقع الخاص بكل قطر وتشير إلى المعوقات الهيكلية أو المؤسسية أو المالية فضلاً عن أوجه القصور في السياسة التجارية والرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

---

*جهة الاتصال: Press Office:+41 22 917 5828, unctadpress@unctad.org, http://www.unctad.org/press.

البلدان النامية في التجارة الدولية 2007: مؤشر التجارة والتنمية، UNCTAD/DICT/TAB/2007/2، الأمم المتحدة، نيويورك وجنيف، 2007. يمكن الحصول على هذا المنشور من مكاتب البيع التابعة للأمم المتحدة في العنوانين التاليين أو من وكالات البيع التابعة للأمم المتحدة المتواجدة في بلدان عديدة. ويرجى إرسال الطلبات أو الاستفسارات بالنسبة لأوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إلى العنوان التالي: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10, Switzerland, fax: +41 22 917 0027. e-mail: unpubli@un.org؛ وبالنسبة للأمريكتين وشرق آسيا، ترسل الطلبات أو الاستفسارات إلى العنوان التالي: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, NY 10017, USA, tel: +1 212 963 8302 or +1800 253 9646, fax: +1 212 963 3489, e-mail: publications@un.org. Internet: http://www.un.org/publications.

وبعبارات أخرى، يهدف مؤشر التجارة والتنمية أساساً إلى مساعدة الحكومات، لا سيما الحكومات التي تسعى إلى التصدي للفقر والتنمية البطيئة، في تحديد ما يلزم اتخاذه من إجراءات للمشاركة في الاقتصاد العالمي مشاركة فعالة والاستفادة من التجارة العالمية لتسريع النمو الاقتصادي على الصعيد الوطني وإحداث فرص عمل وتعزيز الرفاه العام.

وأُدخِلت عدة تحسينات على مؤشر التجارة والتنمية لهذه السنة استجابة لمقترحات تقدمت بها حكومات والمجتمع الأكاديمي. فقد أضيفت العناصر الجديدة الثلاثة التالية إلى البعد المتعلق بالسياق الهيكلي والمؤسسي: موارد التمويل المحلية، وموارد التمويل الدولية والاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي. وأضيف عنصران جديدان إلى البعد المتعلق بالأداء في مجالي التجارة والتنمية، هما الأداء التجاري والرفاه الاقتصادي والاجتماعي. كما أضيف عدد من المؤشرات الجديدة تشمل الادخار المحلي الإجمالي، ومجموع خدمة الدين الخارجي والديون القصيرة الأجل، وجودة الآليات التنظيمية ومراقبة الفساد، والتضخم وميزان الحساب الجاري، ونصيب الإناث من الدخل نسبة إلى الذكور ونسبة مشاركة الإناث في مجموع القوة العاملة، ونسبة محو الأمية في صفوف الكبار كمؤشر للتعليم. ونتيجة لذلك، أصبح مؤشر التجارة والتنمية في نسخته الجديدة يعدّ 11 عنصراً و34 مؤشراً خاصاً.

وتشير النتائج التي أفرزها المؤشر إلى أن البلدان النامية لا تزال متخلفة عن ركب البلدان المتقدمة في مجالات كرأس المال البشري، والهياكل الأساسية المادية، والوساطة المالية، وجودة المؤسسات، والأداء التجاري والرفاه الاقتصادي والاجتماعي. ومع ذلك، تشير الدراسة إلى حصول تطورات إيجابية مشجعة: حيث أحرزت بعض البلدان النامية علامات قريبة من تلك التي أحرزتها بلدان متقدمة في مجالات التمويل المحلي، والهياكل الاقتصادية، واستقرار الاقتصاد الكلي والاستدامة البيئية. فمعظم الاقتصادات أصبحت الآن متقاربة نسبياً من حيث انفتاحها على التجارة. إلا أن التباين في العناصر الأخرى يدل على محدودية التقدم الذي يمكن إحرازه بفضل الانفتاح التجاري وحده في غياب العوامل المحددة الأخرى للتطور في مجال التجارة والتنمية.

2015".

كما يتيح هذا المؤشر للقارئ وجهات نظر عديدة تشمل مقارنات بين المناطق وبين فرادى البلدان. ومن بين السمات الجديدة التي تتسم بها الطبعة الصادرة هذه السنة، احتواؤها على سلسلة من الموجزات القطرية الخاصة بكل بلد من البلدان الـ 123 المشمولة بالتحليل. وتعرض هذه الموجزات ثلاث مجموعات من المعلومات: مؤشرات مختارة؛ ومقارنة بين الدرجات التي أحرزتها البلدان المعنية في عام 2005 وفي عام 2006 (بالاستناد إلى المنهجية المحسنة)؛ والتغير في الدرجة التي أحرزها كل بلد بالمقارنة مع السنة السابقة، ومقارنة أداء البلد بالبلدان الأخرى.

وخلال السنوات الأخيرة، أدت بلدان نامية عدة وبعض البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية أداءً جيداً وحققَّت نتائج لافتة للنظر من حيث القدرة على الالتحاق بركب أكثر البلدان ثراءً. ويعكس مؤشر التجارة والتنمية الوزن الاقتصادي الجديد لهذه البلدان، لا سيما الاقتصادات الناشئة الرئيسية السبعة (الاقتصادات السبعة) - وهي البرازيل والهند والصين وجمهورية كوريا والمكسيك والاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا. فقد أحرزت كافة الاقتصادات السبعة في عام 2006 درجات أفضل مقارنة بعام 2005، مع الإشارة إلى أن الصين حققت أعلى زيادة، تليها الهند. وأحرزت مجموعة الاقتصادات السبعة، في المتوسط، درجات أعلى من تلك التي أحرزتها البلدان النامية الأخرى، ولم يعد الفارق بينها وبين مجموعة البلدان العشرة التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2004 شاسعاً.

وفي صفوف تجمعات البلدان النامية، أحرزت بلدان منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ أعلى الدرجات، تليها بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وأحرزت بلدان أفريقيا جنوب الصحراء وبلدان جنوب آسيا نتائج متساوية تقريباً، وتظل هذه البلدان متأخرة أشواطاً كثيرة عن المناطق

وأحرزت البلدان المتقدمة في مجال الرفاه الاقتصادي والاجتماعي درجات (395 نقطة) أعلى من تلك التي أحرزتها بلدان الاتحاد الأوروبي العشرة (344 نقطة) والبلدان النامية (263 نقطة). ومن حيث أداء التجارة، تفوقت بلدان الاتحاد الأوروبي العشرة والبلدان المتقدمة على البلدان النامية بإحرازها 108 و123 من النقاط، على التوالي، مقابل 84 نقطة.

وسُجِّل أشدّ انخفاض في مؤشر التجارة والتنمية بين 2005 و2006 لدى خمسة بلدان نامية (بوتسوانا وجامايكا وأوروغواي والكاميرون والجمهورية العربية السورية). والبلدان النامية الأربعة التي حققت أعلى مستويات التحسن على مدى الفترة نفسها، هي إكوادور وهندوراس وجمهورية إيران الإسلامية وعُمان، مع العلم بأن البلدين الأخيرين يُعدَّان ضمن البلدان الفاعِلة الرئيسية في التجارة الدولية للطاقة، وهو ما ساعدهما في إحراز درجات عالية فيما يتعلق بمؤشرات الأداء التجاري.

وأحرزت كافة البلدان المصدِّرة للطاقة، عدا ماليزيا، درجات أعلى من تلك التي أحرزتها في عام 2005 نتيجة تحسُّن أدائها التجاري. وحققت ثمانية اقتصادات من أصل الاقتصادات العشرة الأكثر اعتماداً على السلع الأساسية، وهي ملاوي وجمهورية أفريقيا الوسطى وآيسلندا ورواندا وغينيا - بيساو وأوغندا وإثيوبيا وباراغواي، نتائج أفضل مقارنة بعام 2005، ويُعزى هذا التحسُّن بصورة رئيسية إلى ارتفاع أسعار صادراتها من السلع الأساسية.

ومن النتائج الهامة التي تمخض عنها تحليل مؤشر التجارة والتنمية، والتي ستساعد في إرشاد عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات العامة على الصعيدين الدولي والوطني، اكتشاف قاعدة عامة أفرزها تحليل البيانات الإحصائية ومفادها "أن النتيجة المتحقَّقة تتحسّن بقدر ما يقل تغيُّر عناصر المدخلات". ومن تداعيات هذه العلاقة في مجال السياسات العامة، أن التشديد المفرط على عدد محدود من الأهداف التجارية والإنمائية لا يحقق، على الأرجح، سوى نتائج هامشية.

."

ولقد كانت البيئة الاقتصادية المشجعة خلال السنوات الخمس الأخيرة مؤاتية جداً للاقتصادات النامية. وبما أن العولمة قد بات لها "وجه جنوبي" في ظل تطور التجارة بين الجنوب والجنوب لتصبح محرِّكاً رئيسياً للتجارة العالمية، فإن مؤشر التجارة والتنمية يُبيّن أن الدول النامية قد أصبحت اليوم في وضع يخولها كَسب المزيد من الفوائد عن طريق اعتماد سياسات فعالة ومتماسكة تهدف إلى دعم توسع التجارة بين الجنوب والجنوب وتقويتها.

ويرد في مؤشر التجارة والتنمية لهذه السنة تقديم للمكتب الاستشاري المكوَّن من عدد من الأكاديميين البارزين من جميع المناطق والذي يرأسه الأستاذ الجامعي لورانس ر. كلاين، الحائز على جائزة نوبل في علم الاقتصاد.

."

الجدول 1 - مؤشر التجارة والتنمية: الرُتَب العالمية

الرتبة حسب مؤشر التجارة والتنمية 2005	الدرجة المعيارية حسب مؤشر التجارة والتنمية 2005	الدرجة المعيارية حسب مؤشر التجارة والتنمية 2006	القطر	الرتبة حسب مؤشر التجارة والتنمية 2006
١	٧٥١	٧٤٣	الولايات المتحدة	١
٢	٦٨٩	٦٩٦	ألمانيا	٢
٣	٦٨٧	٦٩١	اليابان	٣
٤	٦٧٨	٦٨٢	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	٤
٧	٦٦٥	٦٧٥	سنغافورة	٥
٥	٦٧٣	٦٦٨	الإمارات	٦
١٠	٦٥١	٦٦٨	الكويت	٦
٩	٦٦٣	٦٦٤	فرنسا	٨
٧	٦٦٥	٦٦٤	الفاتيكان	٨
١١	٦٥٠	٦٥٠	كندا	١٠
٦	٦٦٨	٦٥٠	سويسرا	١٠
١٢	٦٣٨	٦٤٣	هولندا	١٢
١٥	٦٣٤	٦٤٢	آيسلندا	١٣
١٣	٦٣٣	٦٣٩	فنلندا	١٤
١٨	٦٠٩	٦٣٠	آيرلندا	١٥
١٥	٦٢٤	٦٢٨	أستراليا	١٦
١٤	٦٢٧	٦٢٧	النمسا	١٧
١٧	٦٢٢	٦٢٣	بلجيكا	١٨
١٩	٦٠٦	٦١٩	إسبانيا	١٩
٢١	٥٩٥	٦١٠	إسرائيل	٢٠
٢١	٥٩٥	٥٩٩	إيطاليا	٢١
٢٠	٥٩٦	٥٩٩	جمهورية كوريا	٢١
٢٣	٥٨٩	٥٩٣	الدانمرك	٢٣
٢٤	٥٧٤	٥٨٣	سلوفينيا	٢٤
٢٥	٥٥٠	٥٧٧	الصين	٢٥
٢٦	٥٦٢	٥٦٠	الجمهورية التشيكية	٢٦
٢٥	٥٦٢	٥٥٦	ماليزيا	٢٧
٢٩	٥٤١	٥٥٥	الهند	٢٨
٢٧	٥٥٠	٥٥١	ماليطا	٢٩
٣١	٥٣٧	٥٥١	تايلند	٢٩
٣٤	٥٢٧	٥٣٩	هنغاريا	٣١
٣٣	٥٣٢	٥٣٧	بولندا	٣٢
٣٠	٥٣٩	٥٣٦	إستونيا	٣٣
٣٦	٥٢٢	٥٢٧	سلوفاكيا	٣٤
٣١	٥٣٧	٥٢٦	ليتوانيا	٣٥
٣٨	٥١٥	٥٢٢	شيلي	٣٥
٣٥	٥٢٣	٥٢٢	تونس	٣٥
٤١	٥٠٨	٥٢٢	أوكرانيا	٣٥
٤٠	٥١١	٥٢١	الإمارات العربية المتحدة	٣٩
٤٣	٥٠١	٥٢١	الكويت	٣٩
٣٨	٥١٥	٥٢٠	بلغاريا	٤١
٣٨	٥١٥	٥١٧	لاتفيا	٤٢
٤٢	٥٠٤	٥١١	البحرين	٤٣
٤٥	٤٩٣	٥٠٣	كوستاريكا	٤٤
٤٤	٤٩٦	٥٠٣	فيت ناح	٤٤
٥٢	٤٨٠	٤٩٥	أيسلندا	٤٦
٥٠	٤٨١	٤٩٣	الكسيك	٤٧
٥٠	٤٨١	٤٩٣	جنوب أفريقيا	٤٧
٤٩	٤٩٦	٤٩١	بوتغيا	٤٩
٥٦	٤٧٥	٤٩٠	أذربيجان	٥٠
٥٨	٤٧٣	٤٩٠	موريشيوس	٥٠
٥٣	٤٧٨	٤٨٨	كوكوسيا	٥٢
٥٩	٤٧١	٤٨٦	الأرجنتين	٥٤
٦٠	٤٦٩	٤٨٦	اكرانيا	٥٤
٦٥	٤٦٤	٤٨٦	رومانيا	٥٤
٤٧	٤٨٧	٤٨٥	أرمينيا	٥٦
٤٨	٤٨٣	٤٨٤	بيلاروس	٥٧
٥٠	٤٨١	٤٨٣	الاتحاد الروسي	٥٨
٤٥	٤٩٣	٤٨٣	أوروغواي	٥٨
٦٠	٤٦٩	٤٧٨	الأردن	٦٠
٥٥	٤٧٥	٤٧٨	سري لانكا	٦٠
٥٣	٤٧٨	٤٧٥	جورجيا	٦٢
٦٩	٤٥٥	٤٧٤	بيرو	٦٣
٥٦	٤٧٥	٤٧٤	الفلبين	٦٣
٦٢	٤٦٦	٤٧٣	مقدونيا	٦٥

الرتبة حسب مؤشر التجارة والتنمية 2005	الدرجة المحرزة حسب مؤشر التجارة والتنمية 2005	الدرجة المحرزة حسب مؤشر التجارة والتنمية 2006	القطر	الرتبة حسب مؤشر التجارة والتنمية 2006
٦٦	٤٦٣	٤٦٨	إندونيسيا	٦٦
٦٧	٤٥٧	٤٦٥	غانا	٦٧
٧٥	٤٣٨	٤٦٤	هندوراس	٦٨
٦٨	٤٥٦	٤٦٤	الكمبادور	٦٩
٨٥	٤٢٤	٤٦١	إكوادور	٧٠
٧٣	٤٤٢	٤٥٩	المملكة العربية السعودية	٧١
٧٨	٤٣٦	٤٥٥	تونس	٧٢
٨٤	٤٢٦	٤٥٣	عمان	٧٣
٧٢	٤٤٥	٤٥٣	تركيا	٧٣
٧٥	٤٣٨	٤٥٢	كمبوديا	٧٥
٩٤	٤٦٥	٤٤٩	جامايكا	٧٦
٨٣	٤٢٨	٤٤٩	مدغشقر	٧٦
٧٩	٤٣٥	٤٤٦	أوغندا	٧٨
٨١	٤٣٣	٤٤٣	الجمهورية الدومينيكية	٧٩
٨٠	٤٣٤	٤٤٣	نيكاراغوا	٧٩
٧١	٤٤٩	٤٤١	كينيا	٨١
٧٥	٤٣٨	٤٤٠	بارغواي	٨٢
٩٠	٤١١	٤٣٩	الجزائر	٨٣
٨٦	٤٢١	٤٣٦	جمهورية تنزانيا المتحدة	٨٣
٧٠	٤٥١	٤٣٤	بوتسوانا	٨٥
٨٨	٤١٣	٤٣٣	الهند	٨٦
٧٧	٤٣٥	٤٣٣	غيانا	٨٦
٩٥	٤٠٣	٤٣٢	كيسوتو	٨٩
٨٧	٤١٨	٤٣٢	بابوا غينيا الجديدة	٨٩
٨٢	٤٣٠	٤٣٢	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	٨٩
٩٢	٤٠٩	٤٢٩	السنغال	٩١
٩٢	٤٠٩	٤٢٥	رواندا	٩٢
٩٢	٤٠٩	٤٢٣	غواتيمالا	٩٣
١٠٢	٣٨٦	٤٢٣	إيران (جمهورية - الإسلامية)	٩٣
٩٤	٤٠٦	٤٢٠	المغرب	٩٥
٨٩	٤١٢	٤١٢	غانا	٩٦
٩٨	٣٩٩	٤٠٧	مصر	٩٧
١٠٥	٣٨٠	٤٠٧	ملاوي	٩٧
١٠٠	٣٩٢	٤٠٤	موزامبيق	٩٩
١٠١	٣٨٧	٤٠١	توغو	١٠٠
١١٠	٣٥٦	٣٩٨	مالي	١٠١
٩٦	٤٠٠	٣٩٧	مقدونيا	١٠٢
١٠٦	٣٨١	٣٩٥	باكستان	١٠٣
١٠٧	٣٨٠	٣٩٥	زمبابوي	١٠٣
٩٦	٤٠٠	٣٩٢	الجمهورية العربية السورية	١٠٥
١١٨	٣٥٤	٣٩٢	عمان	١٠٥
١١٢	٣٩١	٣٨٧	كوت ديفوار	١٠٧
٩٩	٣٩٤	٣٨٧	موريتانيا	١٠٧
١٠٢	٣٨٦	٣٨٦	بوركينا فاسو	١٠٩
١٠٩	٣٩٥	٣٨٤	مي	١١٠
١١٣	٣٩٥	٣٨٢	بوروندي	١١١
١١٥	٣٦٢	٣٨١	جمهورية أفريقيا الوسطى	١١٢
١٠٤	٣٨٣	٣٨١	زامبيا	١١٢
١١١	٣٥٣	٣٥٩	إثيوبيا	١١٤
١٠٥	٣٨٢	٣٥٣	الكاميرون	١١٥
١١٤	٣٦٥	٣٥٢	هيتي	١١٦
١١٥	٣٦٢	٣٥٠	اليمن	١١٧
١١٧	٣٥٦	٣٤٤	أنغولا	١١٨
١٢٢	٣٢٤	٣٦٤	جمهورية الكونغو الديمقراطية	١١٨
١١٩	٣٤٩	٣٦٢	النيجر	١٢٠
١٢٠	٣٣٤	٣٥٠	نيجيريا	١٢١
١٢١	٣٢٥	٣٣٩	غينيا - بيساو	١٢٢
١٢٣	٣١٩	٣٢٦	الكونغو	١٢٣

: لا تجوز مقارنة الدرجات والرتب المحرزة في عام 2005 كما ترد في الدراسة المعنونة "البلدان النامية في التجارة الدولية - مؤشر التجارة والتنمية" لعام 2005 (تشرين الثاني/نوفمبر 2005) بالبيانات المتعلقة بمؤشر التجارة والتنمية لعام 2005 كما ترد في الدراسة المعنونة "البلدان النامية في التجارة - مؤشر التجارة والتنمية 2007" نظراً لتغيّر المؤشرات التي تستند إليها كل دراسة، والنهج الحسابي والتغطية القطرية.